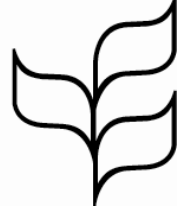


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG-RI/3/2
14 March 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية

الاجتماع الثالث

نيروبي، 24-28 مايو/أيار 2010

البند 2-5 من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ الاتفاقية والخطة الإستراتيجية

تنفيذ الخطة الإستراتيجية والتقدم صوب تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 والاستعراض المتعمق

للهدفين 1 و 4 من الخطة الإستراتيجية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - المقدمة

1- أنشأ مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه السابع فريقاً عاماً مفتوح العضوية مخصصاً معني باستعراض تنفيذ الاتفاقية للنظر، ضمن جملة أمور، في التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية والخطة الإستراتيجية والإنجازات المؤدية إلى تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 تمشياً مع برنامج العمل المتعدد السنوات لمؤتمر الأطراف، ولاستعراض تأثيرات وفعالية العمليات الحالية التي تنفذ في إطار الاتفاقية وللنظر في الوسائل والسبل المؤدية إلى تحديد العقبات التي تواجه التنفيذ الفعال للاتفاقية والتغلب عليها (المقرر 30/7 الفقرة 23). وطلب مؤتمر الأطراف في مقرره 9/9 الفقرة ج، من الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ، خلال اجتماعه الثالث، إجراء استعراض متعمق للتقدم المحرز صوب تحقيق الهدفين 1 و 4 من الخطة الإستراتيجية الحالية للفترة 200-2010.

- 2- وسوف يوفر الاستعراض المتعمق جنباً إلى جنب مع الاستعراض المتعمق الذي أجري للهدفين 2 و 3 خلال الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف¹، مدخلات في عملية مراجعة الخطة الإستراتيجية لما بعد عام 2010².
- 3- ويقدم القسم الثاني من هذه المذكرة موجزاً للاستعراض المتعمق للهدفين 1 و 4 وتحديداً للاستعراض السابق للهدفين 2 و 3 من الخطة الإستراتيجية. ويوفر القسم الثالث تقييماً عاماً للتقدم المحرز، ويتناول احتياجات تنمية القدرات. وترد معلومات أخرى في مذكرة إعلامية تتضمن تحليلاً أولياً للمعلومات المتضمنة في التقارير الوطنية الرابعة³ والنسخة الثالثة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي⁴.
- 4- المصادر الرئيسية للمعلومات الواردة في هذا الاستعراض هي التقارير الوطنية الرابعة، والمعلومات المقدمة من المشاركين في مختلف حلقات العمل دون الإقليمية لتنمية القدرات والخاصة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي وتعميم قضايا التنوع البيولوجي على النحو المبين في مختلف أجزاء المذكرة.
- 5- ولا يشمل هذا الاستعراض أهداف الخطة الإستراتيجية ذات الصلة ببروتوكول السلامة الأحيائية (الأهداف الإستراتيجية 1-4 و 3-2 و 2-4 و 2-3 و 4-2).

ثانياً - تنفيذ خطة العمل

الهدف 1: تضطلع الاتفاقية بدورها القيادي في قضايا التنوع البيولوجي الدولية

6- لخص استعراض عام 2006 الذي نظره مؤتمر الأطراف واجتماعه الثامن التقدم المحرز صوب هذا الهدف على النحو التالي "يجري إحراز تقدم صوب هذا الهدف، ويمكن الوصول إلى الكثير من الأهداف بحلول عام 2010 من خلال الأنشطة الحالية والمقررة. وبالنسبة للتقدم في المستقبل يتعين إيلاء اهتمام مركز لدمج شواغل التنوع البيولوجي في الصكوك والعمليات العالمية والإقليمية ذات الصلة بالقطاعات الاقتصادية الكبرى (مثل الزراعة والغابات ومصادر الأسماك والتجارة)، وتحسين الاتصال على المستوى الوطني". وتتضمن الفقرات التالية استعراضاً موجزاً للتقدم الذي تحقق منذ ذلك الوقت.

الهدف 1-1 الاتفاقية تضع جدول الأعمال العالمي للتنوع البيولوجي

7- تحقق تقدم كبير في هذا الهدف منذ الاستعراض الأخير في عام 2006. ومنذ ذلك الوقت، أدرج هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 باعتباره هدفاً جديداً من الأهداف الإنمائية للألفية، ويجري رصد التقدم بجانب الأهداف الأخرى مع استعراض نهائي يتوقع إجراؤه في 2015. كما حظي هدف التنوع البيولوجي بالدعم من جانب الاجتماعات المتتالية لمجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى (هيليغندام 2007 و هوكايدو 2008 وسيراكوز 2009).

8- كما حظي هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 بالاعتراف والدعم من جانب الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخاصة اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية ولاسيما بوصفها موئلاً للطيور المائية، واتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية. ويحظى تنفيذ الاتفاقية بالدعم من جانب عدد كبير من المنظمات والوكالات والشركاء الآخرين مع تقدم ملموس يرتبط بأهداف محددة زمنياً وضعت من خلال، مثلاً، برنامج عمل الاتفاقية بشأن المناطق المحمية، والإستراتيجية العالمية لحماية النبات، وعدد من الأهداف الفرعية لإطار هدف التنوع البيولوجي لعام 2010.

¹ انظر المقرر 8/9

² انظر المقرر 9/9، الفقرة 1، والمقرر 8/9 الفقرة 23

³ UNEP/CBD/WG-RI/3/INF/1

⁴ انظر UNEP/CBD/SBSTTA/14/8 و <http://www.cbd.int/gbo3/>

9- وتستخدم السنة الدولية للتنوع البيولوجي لعام 2010 كفرصة للتأثير في جداول الأعمال العالمية للتنوع البيولوجي، ويقوم عدد كبير من الشركاء بتنفيذ أنشطة لدعم جدول أعمال التنوع البيولوجي، وسوف يعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن التنوع البيولوجي خلال الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

الهدف 1-2: الاتفاقية تعزز التعاون بين جميع الصكوك والعمليات الدولية ذات الصلة لتعزيز الاتساق في السياسات

10- تتعاون اتفاقية التنوع البيولوجي مع طائفة عريضة من الشركاء. غير أنه نظراً للنطاق الواسع للقضايا ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، والعدد الكبير من الصكوك والعمليات ذات الصلة فإن هذا الجهد يظل لا محالة غير كامل. كذلك فإن الاختلافات في العضوية والولايات فيما بين الصكوك والعمليات حيث لكل منها أجهزة رئاسية منفصلة ذات صلة بوزارات متباينة، يشكل عقبة أخرى. ويمكن معالجة ذلك جزئياً من خلال النهوض بالتنسيق بين الوكالات الوطنية والمواقف الوطنية المتباينة في مختلف المنتديات.

11- وتشمل الأمثلة على التعاون ما يلي :

(أ) التعاون مع الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي بما في ذلك من خلال فريق الاتصال للاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي واجتماعات رؤساء تلك الاتفاقيات فضلاً عن التنفيذ المشترك لبرامج العمل (مثل الشراكة مع اتفاقية رامسار بشأن المياه الداخلية والنظم الايكولوجية الساحلية).

(ب) التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بما في ذلك عن طريق وضع مبادئ توجيهية بشأن التكيف والتخفيف من خلال فريق الخبراء الفنيين المخصص الثاني المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ.

(ج) التعاون مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والصكوك الأخرى ذات الصلة بالأنواع الغازية.

(د) التعاون مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية من أجل الغابات بشأن قضايا التنوع البيولوجي الحرجي وخاصة الصلات بين صون التنوع البيولوجي والحد من الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات.

12- وكان التقدم أقل فيما يتعلق بتعزيز التعاون واتساق السياسات مع القطاعات الاقتصادية (الزراعة ومصايد الأسماك والتجارة).

الهدف 1-3: توفر عمليات دولية أخرى لدعم تنفيذ الاتفاقية بطريقة تتسق مع أطر عمل كل منها

13- ويقوم العديد من العمليات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وبعض العمليات الأخرى بدعم تنفيذ الاتفاقية، ولو جزئياً على الأقل، بما في ذلك المبادرات الطوعية، إلا أن الكثير منها يفضل ليس كذلك، وخاصة في القطاعات الاقتصادية الأوسع نطاقاً. وتتضمن العقبات التي تحول دون ذلك جداول الأعمال المحددة والمحدودة للأجهزة الأخرى، ومحدودية التمويل والموارد البشرية. ويجري في إطار فريق إدارة البيئة تحليل بشأن الكيفية التي يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة تعزيز دعمها ومساهمتها في تنفيذ جدول أعمال ما بعد عام 2010. وتشمل الأمثلة على الدعم الذي يقدمه الشركاء الآخرون لتنفيذ الاتفاقية:

(أ) الدعم من عدد من المنظمات غير الحكومية الدولية لتنفيذ برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية (أصدقاء برنامج العمل من أجل المناطق المحمية)؛

(ب) البرنامج العالمي للأنواع الغازية؛

(ج) الشراكة العالمية بشأن حفظ النباتات؛

(د) الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010.

الهدف 1-5: يجرى إدراج الشواغل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الخطط والبرامج والسياسات القطاعية والمشاركة بين القطاعات المعنية على المستوى الإقليمي.

14- يجرى بصورة مطردة إدراج التنوع البيولوجي في الخطط والبرامج والسياسات القطاعية والمشاركة بين القطاعات المعنية وتشمل الأمثلة:

(أ) الدمج في برامج الغابات المعنية بهيئة غابات أفريقيا الوسطى؛

(ب) الدمج في سياسات التعاون الإنمائي في الاتحاد الأوروبي.

15- غير أنه ما زالت هناك إمكانيات كبيرة، لم تتحقق حتى الآن، لدمج التنوع البيولوجي في السياسات الإقليمية الرئيسية بما في ذلك من خلال اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. ويتوقع أن يوفر برنامج " اقتصاديات التنوع البيولوجي والنظم الايكولوجية " مسوغات معززة لدمج التنوع البيولوجي في عمليات صنع القرار على جميع المستويات. ، ويعطى قوة دفع لذلك

16- وعلى المستوى العالمي، جرى، كما أُشير أعلاه، دمج التنوع البيولوجي في الكثير من الأهداف (بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية)، إلا أن ذلك نادراً ما يحول إلى تغييرات في الممارسات.

الهدف 1-6: تتعاون الأطراف على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي لتنفيذ الاتفاقية

17- وضع الكثير من الأقاليم والأقاليم الفرعية استراتيجيات وخطط عمل إقليمية للتنوع البيولوجي. وتشمل هذه ما يلي:

(أ) خطة العمل المعنية بالتنوع البيولوجي في الاتحاد الأوروبي (الاتحاد الأوروبي)؛

(ب) إستراتيجية التنوع البيولوجي في أمريكا الوسطى (هيئة البيئة والتنمية في أمريكا الوسطى)؛

(ج) الإستراتيجية التعاونية لصون التنوع البيولوجي في منطقة القطب الجنوبي (صون النباتات والحيوانات البرية في منطقة القطب الجنوبي)؛

(د) إستراتيجية التنوع البيولوجي في الجنوب الأفريقي (الجماعة الإنمائية في الجنوب الأفريقي)؛

(هـ) إستراتيجية التنوع البيولوجي في منطقة الإنديز؛

(و) خطة العمل الإقليمية للتنوع البيولوجي في الأمازون (منظمة التعاون من أجل معاهدة الأمازون)؛

18- وهناك عدد من الآليات الإقليمية اضطلع بدور هام في دعم تنفيذ الاتفاقية، ومن هذه الآليات: رابطة دول جنوب شرق آسيا، ومركز التنوع البيولوجي التابع لها، والاتحاد الأوروبي، وهيئة البيئة والتنمية في أمريكا الوسطى، وهيئة غابات أفريقيا الوسطى وأمانة البرنامج البيئي الإقليمي للمحيط الهادي، ولجنة الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة التابعة لجامعة الدول العربية.

التقييم العام للتقدم صوب تحقيق الهدف 1.

19- تحقق تقدم كبير صوب تحقيق الهدف 1 حيث حقق عدداً من الإنجازات الكبيرة منذ عام 2006. ويعتبر إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2010 السنة الدولية للتنوع البيولوجي، دليلاً على المكانة التي أصبحت يتبوأها التنوع البيولوجي والاتفاقية. ومع ذلك، فإن النتائج الرئيسية التي لوحظت في استعراض عام 2006 ما زالت تصلح إلى حد كبير وإن كان أكبر التحديات يتعلق بدمج التنوع البيولوجي في القطاعات الاقتصادية. ويوفر الاهتمام المتزايد بالتخفيف والتكيف فيما يتعلق بتغير المناخ ودور التنوع البيولوجي في هذا المجال ومساهمة في " الاقتصاد الأخضر " المحتمل، إمكانيات كبيرة لتحقيق تقدم في جدول الأعمال هذا.

الهدف 2: زادت الأطراف من قدراتها المالية والبشرية والعلمية والتقنية والتكنولوجية لتنفيذ الاتفاقية

20- يلخص استعراض عام 2006 الذي نظره مؤتمر الأطراف واجتماعه الثامن التقدم المحرز صوب تحقيق هذا الهدف على النحو التالي " إن الافتقار الحالي إلى تحقيق تقدم كبير في هذا الهدف يظل يشكل مشكلة رئيسية للاتفاقية نظراً لأن نقص القدرات المالية والبشرية والعلمية والتقنية والتكنولوجية يشكل عقبة رئيسية أمام التنفيذ. وثمة حاجة إلى زيادة تقديم الموارد من كل من المصادر المحلية والدولية. غير أن هذه أصبحت متصلة ببعضها باطراد بالنظر إلى أنه يجري تقديم المزيد من معونات التنمية من خلال دعم الميزانيات العامة في البلدان النامية وتمثل العقبات الرئيسية في نقص التوعية بالتنوع البيولوجي وأهميته بين الجهات المانحة والعناصر الفاعلة الرئيسية الأخرى والمجتمع عموماً وانعدام الوعي والإرادة السياسية " ويجري فيما يلي استعراض التقدم المحرز منذ ذلك الوقت بإيجاز:

1-2 : لدى جميع الأطراف قدرات كافية على تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي

21- تواصل معظم الأطراف (87 في المائة من التقارير البالغة 85 التي استعرضت) بما في ذلك بلدان متقدمة ونامية، الإبلاغ عن أن قدرتها المحدودة بما في ذلك القضايا المالية والبشرية والتكنولوجية، تشكل عقبة رئيسية أمام تنفيذ واحد أو أكثر من الأهداف الثلاثة للاتفاقية.

22- وفي نفس الوقت، أبلغت الأطراف عن تحقيق تحسينات هامة في القدرات. ففي باكستان، أنشئت أمانة للتنوع البيولوجي في 2005 لتيسير وتنسيق تنفيذ خطة العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي. وفي جنوب أفريقيا، تحقق تقدم كبير في توفير فرص الوصول المبصرة للمعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي تسهم في وضع السياسات والقرارات واستثارة الوعي حيث عرض جزء كبير من هذه المعلومات عن طريق شبكة الانترنت. ووضع البعض مؤخراً استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي (مثل تايلند واندونيسيا) وأسند اهتماماً لبناء القدرات وترتيبات مؤسسية أكبر مما كان للاستراتيجيات الأخرى.

23- وتقدم بعض المؤسسات المعترف عالمياً، مثل " معهد السميونوي، والحدائق النباتية الملكية، كيو، والمتحف الوطني الفرنسي للتاريخ الطبيعي، برامج لتنمية القدرات.

24- وأبلغت البلدان أيضاً عن أنها قد استفادت من حلقات العمل الخاصة بتنمية القدرات التي كانت قد عقدت لمساعدة البلدان على تنفيذ الاتفاقية بما في ذلك حلقات العمل بشأن تنفيذ برنامج العمل الخاص بالمناطق المحمية، وحلقات العمل الخاصة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بتعميم التنوع البيولوجي.

الهدف 2-2 : لدى الأطراف من البلدان النامية ولا سيما أقل البلدان نمواً، ولدى الدول النامية الجزرية الصغيرة وغيرها من الأطراف من نوى الاقتصاديات التي تمر بمرحلة انتقال، موارد متاحة كافية لتنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية.

25- ما زال القصور في القدرات يتسم بالحدة الشديدة وخاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر إقتصاداتها بمرحلة انتقال ولا سيما أقل البلدان نمواً والبلدان الصغيرة والمتوسطة الحجم والمنخفضة الدخل والدول النامية الجزرية الصغيرة.

26- وقد قدم مرفق البيئة العالمية موارد ضخمة لتنفيذ الاتفاقية. وقد ضاعفت جميع الأطراف من البلدان النامية تقريباً والأطراف التي تمر إقتصاداتها بمرحلة انتقال من عدد الموظفين الوطنيين المخصصين للتنوع البيولوجي الممول من خلال الميزانيات الوطنية. وجرى تمكين جزء كبير من هذه المجموعة الأساسية من الموظفين، من الناحية المالية، من الاضطلاع ببرامج ومشاريع وأنشطة للتنوع البيولوجي ولا سيما فيما يتعلق بوضع السياسات واستثارة الوعي. وقد تمكنت بعض البلدان من تمويل مشاريع التنوع البيولوجي المحددة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. غير أن موظفي التنوع البيولوجي الوطنيين يفتقرون، عموماً، للمهارات اللازمة لتعبئة وإدارة الموارد المالية ولا يملكون القدرات المالية على الاستفادة من التغيرات المحتملة في القطاعات الأخرى التي لها تأثيرها على أهداف التنوع البيولوجي. وثمة نقص عام في الوعي بشأن استراتيجيات تعبئة الموارد على المستوى الوطني، ولم يبدأ أي بلد في وضع إستراتيجية خاصة لتعبئة الموارد دعماً لتحقيق أهداف الاتفاقية على المستوى الوطني على النحو المنصوص في المقرر 11/9.

27- وكان من المتوقع من مرفق البيئة العالمية، بوصفه الهيكل المؤسسي الذي يدير الآلية المالية الخاصة بالاتفاقية، أن يوفر الموارد الأساسية لدعم تنفيذ الاتفاقية. وقد تسنى تنفيذ الكثير من أحكام الاتفاقية وبروتوكولها الخاص بالسلامة الأحيائية بفضل ما قدمه مرفق البيئة العالمية من موارد. وأظهرت الوثائق التي قدمت لمفاوضات التجديد الخامس للصندوق الإستئماني للمرفق عدم وجود أي زيادة بالأرقام الحقيقية خلال عمليتي التجديد الثالثة والرابعة السابقة، وحثت على زيادة مستوى تجديد الموارد للمرحلة الخامسة لمرفق البيئة العالمية. كذلك تطورت البيئة التشغيلية للآلية المالية تطوراً سريعاً خلال السنوات القليلة الماضية مع تطبيق أطر تخصيص الموارد وإجراء إصلاحات على دورات المشاريع. وسيجري ترحيل نحو 27 في المائة من موارد التجديد الرابع للمرفق والبالغ نحو 850 مليون دولار إلى التجديد الخامس. وفي نفس الوقت، أصبحت إرشادات مؤتمر الأطراف للآلية المالية أكثر توجهاً نحو النتائج، من خلال اعتماده إطاراً للأولويات البرمجية مدته أربع سنوات بشأن استخدام موارد مرفق البيئة العالمية لأغراض التنوع البيولوجي للفترة 2010-2014. ونظراً لأن خطة إستراتيجية جديدة سوف تعتمد أيضاً للعقد القادم وما بعده. فإن من المهم أن تضع الآلية المالية أيضاً منظوراً أطول مدى بشأن الطريقة التي ستحفز بها الدعم المالي الكافي القابل للتنبؤ وحسن التوقيت الذي يتوافق مع الخطة الإستراتيجية الجديدة للاتفاقية.

28- وقد طبقت علامة قياس ريو بالنسبة للتنوع البيولوجي في نظام إبلاغ الدائنين في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقد أتاح ذلك للجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف الإبلاغ عما تقدمه من دعم مالي لأهداف التنوع البيولوجي بطريقة متماثلة ومنسقة. وقد زادت المعونة المقاسة للتنوع البيولوجي بالأرقام الإسمية من نحو 1 مليار دولار أمريكي في 2000 إلى أكثر من 3 مليارات دولار أمريكي في 2009. وقد جاءت الزيادة في المعونة الملاحظة للتنوع البيولوجي من الزيادة الشاملة في المساعدة الإنمائية الرسمية خلال نفس الفترة. غير أن الكثير من الجهات المانحة أوقف برامج التمويل الخاص به والمصممة بصورة محددة لدعم مشاريع التنوع البيولوجي، وأعدت تعديل أولويات التمويل الشامل لديها دون إيلاء الاعتبار الكافي لأهداف التنوع البيولوجي. وسوف يفرض انعدام المنظور الطويل الأجل للجهات المانحة والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف لدعم أهداف التنوع البيولوجي تحدياً كبيراً أمام التحقيق النهائي لأهداف التنوع البيولوجي التي ستدرج في الخطة الإستراتيجية الجديدة للاتفاقية.

29- وفي حين أن الاتجاهات في المساعدات الإنمائية الخارجية المخصصة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام قد أظهرت زيادة في السنوات الأخيرة، فإن من الواضح أن هذه الزيادة لا تكفي لتلبية احتياجات أو توقعات البلدان النامية.

30- ويتوافر المزيد من المعلومات عن الموارد المالية المتاحة على الموقع الشبكي للاتفاقية.

الهدف 2-5: التعاون التقني والعلمي يحقق إسهاماً كبيراً في بناء القدرات

31- حددت معظم الأطراف (89 في المائة من 85 تقريراً من التقارير التي جرى استعراضها)، انعدام الحصول على المعلومات العلمية فضلاً عن ضعف الدراية بقضايا التنوع البيولوجي، أو صعوبة هذا المعدل، على أنه يمثل عقبة أمام حماية التنوع البيولوجي.

32- وفي بعض الحالات، كانت تتوافر المعلومات ذات الصلة عن التنوع البيولوجي في البلد وسبل حمايته، إلا أن الحصول عليها لم يكن ميسراً من الناحية العملية لأولئك الذين في حاجة إلى استخدامها.

33- وفي حين أن لدى بعض البلدان آليات لتبادل المعلومات (مثل البرازيل والصين وكولومبيا وكوستاريكا والهند واندونيسيا واليابان، وماليزيا والمكسيك وبيرو وسنغافورة وتايلند)، كانت وحدات هذه الآلية سيئة التطور عموماً. وكان دور آلية تبادل المعلومات في تيسير الاتصال فيما بين أصحاب المصلحة ودعم عملية التعميم محدوداً بصورة خاصة.

34- ولدى بعض البلدان مؤسسات حسنة التطور تتولى جمع المعلومات وتحليلها وإتاحتها وتعمل في كثير من الأحيان في شكل "وسطاء المعرفة". وتشمل الأمثلة على ذلك، اللجنة الوطنية المكسيكية المعنية بمعارف التنوع البيولوجي واستخدامه ومعهد التنوع البيولوجي الوطني في جنوب أفريقيا. وقد تمكن بعض البلدان الأخرى من الاستفادة من خبرات هذه المؤسسات في تنمية القدرات على جمع المعارف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي واستخدامها.

التقييم العام للتقدم صوب تحقيق الهدف 2

35- تواصل معظم الأطراف (87 في المائة) الإبلاغ بأن ضعف القدرات بما في ذلك القضايا المالية والبشرية والتقنية يمثل عقبة رئيسية أمام تنفيذ هدف أو أكثر من الأهداف الثلاثة للاتفاقية. وقد أوضحت البلدان المتقدمة والنامية أن ضعف القدرات يمثل مشكلة. ويبدو، عموماً، أنه في حين أن هناك بعض البرامج الهامة لتنمية القدرات وتعزيز المؤسسي، ما زال التقدم نحو تحقيق هذا الهدف محدوداً بصفة عامة. وتبقى هناك حاجة رئيسية لزيادة الدعم لتنمية القدرات وإدارة المعارف وخاصة بالنسبة لأقل البلدان نمواً والبلدان الأخرى الصغيرة والمتوسطة الحجم والمنخفضة الدخل والدول النامية الجزيرة الصغيرة.

الهدف 3: تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ودمج الشواغل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في القطاعات ذات الصلة في إقامة إطار فعال لتنفيذ أهداف الاتفاقية.

36- وقد لخص استعراض عام 2006 الذي نظره مؤتمر الأطراف واجتماعه الثامن التقدم المحرز صوب تحقيق هذا الهدف على النحو التالي: " ما زال التقدم صوب تحقيق هذا الهدف رديئاً. ففي حين أن نحو 100 طرف قد وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية، فإن ذلك لا يمثل سوى أكثر قليلاً عن نصف جميع الأطراف. وذلك بعد 12 عاماً من دخول الاتفاقية حيز النفاذ. ويفترض أن التنفيذ المرضي للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي قد اقتصر على عدد ضئيل من البلدان. غير أن هناك افتقار إلى المعلومات الجيدة المتاحة لقياس هذا الأمر بالنظر إلى انخفاض معدل الامتثال لإعداد التقارير الوطنية ومحدودية الفائدة التي تعود من الإطلاع على المعلومات الواردة فيها. ويحد هذا النقص في المعلومات من إمكانيات التحسين من خلال تبادل الممارسات الجيدة فيما بين الأطراف أو عن طريق استرجاع المعلومات لتوفير الاستشارة لما سيقدمه مؤتمر الأطراف من توجيهات ". ويرد استعراض موجز للتقدمالذى تحقق في هذا المجال منذ ذلك الوقت في الفقرات التالية:

الهدف 3-1: أن يكون لدى كل طرف استراتيجيات وخطط وبرامج وطنية فعالة لتوفير إطار وطني لتنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية ولتحديد أولويات وطنية واضحة

37- انتهت مائة وسبعون طرفاً (88 في المائة من المجموع) من استكمال استراتيجياته وخطط عمله الوطنية المتصلة بالتنوع البيولوجي أو الصكوك الأخرى المعادلة لذلك. وعلاوة على ذلك، أبلغ أربعة عشر طرفاً الأمانة بأنهم يقومون بإعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بهم في مجال التنوع البيولوجي. ولم يعد طرفان، لم ينضما إلى الاتفاقية إلا خلال العامين السابقين، وسبعة آخرون أي استراتيجيات أو خطط عمل وطنية أو أنهم بدأوا العملية التي تؤدي إلى ذلك (الشكل 1 والملحق بهذه المذكرة). وأجرى ما لا يقل عن 48 طرفاً تعديلات على الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية أو أنهم في مرحلة القيام بذلك. وقد صممت عمليات التمويل لتحديد ومواجهة التحديات الجديدة. والاستجابة للتوصية الذي صدر مؤخراً عن مؤتمر الأطراف. وتقوم بعض الأطراف بوضع إستراتيجيات وخطط عمل للتنوع البيولوجي على المستوى دون الإقليمي.

الشكل 1 : النمو في عدد الأطراف (—) والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي (—) والاستراتيجيات وخطط العمل المعدلة (—)



38- وتشير المعلومات التي جرى الحصول عليها مؤخراً من حلقات العمل لتنمية القدرات المعنية بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي وتعميم التنوع البيولوجي ومن التقارير الوطنية الرابعة أن كمية ونوعية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي قد تعرضت للتقليل من شأنها في استعراض عام 2006 (انظر، مثلاً، الشكل 1). ومع ذلك، فإن البيانات تبين أيضاً التقدم الكبير الذي تحقق منذ ذلك الوقت.

39- وتميل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي والتي جرى وضعها وتحديثها مؤخراً إلى أن تكون أكثر إستراتيجية من الجيل الأول من هذه الاستراتيجيات وخطط العمل (انظر الهدف 3-3 فيما يلي). وعلى ذلك، يبدو أنه قد حدث تطور في نطاق هذه الاستراتيجيات وخطط العمل وفي تركيزها الاستراتيجي في حين تضمنت الاستراتيجيات وخطط العمل السابقة قوائم بالأنشطة وبمقترحات المشاريع (التي لم تمول إلى حد كبير)، وأسندت تلك التي وضعت مؤخراً التركيز إلى السياسات الرئيسية والتغييرات المؤسسية اللازمة لصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

40- وفي حين أن لدى الكثير من البلدان بالفعل قوانين وبرامج موجهة نحو الصون قبل أن تدخل اتفاقية التنوع البيولوجي حيز النفاذ، وجد معظمها أن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي توفر إطاراً مفيداً لطائفة أوسع نطاقاً من الإجراءات التي تتوافق مع الأهداف الثلاثة للاتفاقية. وقد عززت هذه الاستراتيجيات وخطط العمل في كثير من البلدان عملية وضع قوانين وبرامج إضافية وحفزت التدابير في طائفة عريضة من القضايا مثل الأنواع الغريبة الغازية (فيما يتجاوز تلك التي عولجت بالفعل من خلال خدمات وقاية النباتات في قطاعي الزراعة والغابات)، والاستخدام المستدام، وتدابير التحفيز، وحماية المعارف التقليدية والحصول وتقاسم المنافع، والسلامة الأحيائية والتنوع البيولوجي الزراعي.

41- وأشار معظم الأطراف في تقاريرهم الوطنية الرابعة (86 في المائة من التقارير التي فحصت) أنهم قد وضعوا قوانين وتشريعات ذات صلة بالتنوع البيولوجي منذ أن قدموا تقاريرهم الوطنية الثالثة (انظر UNEP/CBD/WG-RI/3/INF/1، الجدول 1). وقدم عدد قليل من الأطراف معلومات عن تأثيرات هذه التشريعات الجديدة.

42- وتتضمن بعض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الجديدة المعنية بالتنوع البيولوجي أهدافاً وغايات (مثل اندونيسيا والفلبين والصين). غير أن هذه الاستراتيجيات وخطط العمل التي تتضمن أهدافاً كمية أو غايات وثيقة الصلة بهدف التنوع البيولوجي لعام 2010 (مثل البرازيل وجنوب أفريقيا) ما زالت قليلة. وتوفر الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/3/INF/7 قائمة بالأهداف المتضمنة في التقارير الوطنية الرابعة لعام 2010 وما بعده.

الهدف 3-3: يجري دمج الشواغل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الخطط والبرامج والسياسات الوطنية القطاعية والمشاركة بين القطاعات

43- أشارت معظم البلدان في تقاريرها الوطنية الرابعة (86 في المائة من 85 تقريراً جرى فحصها) إلى أنها تتخذ إجراءات لتعميم التنوع البيولوجي. غير أن عدداً قليلاً جداً هو الذي بلور آليات لتحقيق هذا التعميم، وعدداً أقل من ذلك بشأن الكيفية التي حقق بها التعميم نتائج.

44- ويتعين أن يتم التعميم على مستويات مختلفة: الجمع في السياسات والاستراتيجيات المشتركة بين القطاعات (المالية والتنمية الوطنية، والقضاء على الفقر) ودمج التنوع البيولوجي في القطاعات الاقتصادية (بما في ذلك من خلال مختلف الوزارات الحكومية)، والدمج في التخطيط المكاني على جميع مستويات الحكومة وخاصة على مستوى المقاطعات والولايات والبلديات.

• *الدمج في السياسات والاستراتيجيات المشتركة بين القطاعات*

45- ينبغي للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي، حتى تحقق فعاليتها، أن تعكس الأهداف الإنمائية والبيئية الوطنية الأوسع نطاقاً. فعلى سبيل المثال، فإن استراتيجيات وخطط العمل الوطنية في ناميبيا وضعت على أساس أنها إسهام في التنمية الوطنية ورؤية عام 2030، وجرى تحديث تلك الخاصة بمدغشقر لتتوافق مع أولويات خطة عمل مدغشقر التي تحدد الرؤية الشاملة للحكومة. وقامت رواندا بدمج قضايا التنوع البيولوجي في إستراتيجية التنمية الاقتصادية والحد من الفقر.

46- ويرتبط عدد من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي ارتباطاً وثيقاً بدورة عمليات التخطيط الوطني مثل الخطط الخمسية (مثل إندونيسيا وماليزيا)، وخطط الحد من الفقر (كمبوديا ومدغشقر وفيتنام) وبإطار لإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية (كمبوديا)، وخطط التنمية (ناميبيا والفلبين). وفي إندونيسيا تولت هيئة التخطيط القيادة في وضع الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي مما يبسر إدراج هذه الإستراتيجيات وخطط العمل في وقت لاحق في خطة التنمية المتوسطة الأجل.

47- وأبلغ الكثير من الأطراف (69 في المائة) عن أنهم يظلمون بأنشطة تتعلق بالتكيف مع تغير المناخ، وأبلغ البعض (31 في المائة) بأنهم يتخذون إجراءات تتعلق بالتخفيف من تغير المناخ والبعض (36 في المائة) بأنهم أجروا عمليات تقييم لجوانب الضعف والتعرض.

• *الدمج في الوزارات والقطاعات الاقتصادية*

48- أبلغ الكثير من البلدان عن دمج التنوع البيولوجي في قطاعات السياحة والغابات والزراعة. غير أن دمج التنوع البيولوجي في القطاعات الأخرى أقل شيوعاً. فعلى سبيل المثال، وضعت فرنسا خطط عمل قطاعية لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي من خلال مختلف الوزارات. وتبلغ رواندا بأنها نجحت في تعميم التنوع البيولوجي في القطاعات الأخرى بالإضافة إلى البيئة مثل الزراعة والتعليم والصحة والتنمية الريفية والغابات والتعدين والسياحة، والمالية والتجارة والصناعة.

• *الدمج في التخطيط المكاني على مختلف مستويات الحكومة*

49- تميل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي التي وضعت مؤخراً إلى زيادة التركيز على التخطيط للتنوع البيولوجي على المستوى دون الإقليمي (الولاية والمقاطعة والمستوى المحلي والمناطق). وأبلغ العديد من الأطراف (61 في المائة من 85 تقريراً) تجرى استعراضها) عن أن السياسات دون الوطنية تسهم في صون التنوع البيولوجي و/أو استخدامه المستدام. ويتفق هذا في بعض البلدان من برامج تطبيق اللامركزية و/أو زيادة الحكم الذاتي الإقليمي (مثل اندونيسيا والصين وباكستان). ورحبت بعض البلدان الاتحادية بوضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية معنية بالتنوع البيولوجي على مستوى الولاية أو المقاطعة (مثل الهند التي لديها 71 إستراتيجية وخطة عمل

تمثل المستويات المحلية والخاصة بالولايات والمناطق الإيكولوجية والمواضيعية) والمسيك حيث اعتمدت استراتيجيات للتنوع البيولوجي على مستوى ولايتي ميكوايسان ومورال، وتعد لاعتمادها في 8 ولايات أخرى). وعلاوة على ذلك، اعتمدت بيرو 17 " إستراتيجية إقليمية للتنوع البيولوجي " بوصفها أدوات للتخطيط للتنوع البيولوجي. ولدى المملكة المتحدة عدد كبير من خطط العمل المحلية المعنية بالتنوع البيولوجي.

50- ويبلغ عدد قليل من الأطراف (21 في المائة من 85 تقريراً جرى استعراضها) أنهم يقومون بإدراج التنوع البيولوجي في التخطيط المكاني ويبدو أن هناك إمكانيات كبيرة لتعزيز ذلك. فقد قامت البرازيل بتعزيز عمليات تحديد المناطق الاقتصادية الإيكولوجية على مستويات متعددة (المستوى الاتحادي ومستوى الولاية والبلديات وأحواض الأنهار). وأجرت جنوب أفريقيا تقييماً مكانياً وطنياً للتنوع البيولوجي وتقوم بإدراجه في التخطيط المكاني والتنمية الاقتصادية في مقاطعات الشمالية والغربية وشمال الكاب.

• أدوات للتعميم

51- ولدى جميع الأطراف تقريباً (92 في المائة من 85 تقريراً جرى استعراضها) آليات لتقدير الآثار البيئية، وذكر البعض (38 في المائة) أن لديهم آليات تتعلق بالتقدير الاستراتيجي للآثار البيئية. ويمثل الرقمان زيادة عن الموقف الذي كان سائداً وقت التقارير الوطنية الثالثة.

52- وينظر إلى استخدام الصكوك الاقتصادية على أنها أسلوب هام - وإن كان لا يستخدم بالقدر الكافي - لتعميم التنوع البيولوجي وتقوم بعض البلدان مثل المكسيك بإدراج القضايا ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في حساباتها الوطنية.

الهدف 3-4: تنفيذ الأولويات الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي بنشاط باعتبارها وسيلة لتحقيق التنفيذ الوطني للاتفاقية، وإسهاماً كبيراً صوب تحقيق جدول الأعمال العالمي المعني بالتنوع البيولوجي

53- توفر التقارير الوطنية الرابعة أمثلة على الأنشطة التي تقوم البلدان بتنفيذها (انظر UNEP/CBD/WG-RI/3/INF/1 section II).

54- ويوفر عدد قليل من التقارير عمليات تقييم مفصلة عن مدى تنفيذ الأنشطة الواردة في استراتيجياتهم وخطط عملهم الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي أو ما هي النتائج التي تحققت. وتبلغ فرنسا أن 32 في المائة من التدابير المحددة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي قد استكملت، وأن العمل قد بدأ في 54 في المائة أخرى في حين لم يبدأ العمل بعد في 14 في المائة. وتشير أربعة تقارير أخرى إلى نسب مماثلة للأنشطة أو العناصر التي نفذت من الاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بهم: جيبوتي 30 في المائة من المشاريع؛ فيرغستان - 30 في المائة من المكونات الإستراتيجية؛ توغو - 40 في المائة من 119 تدبيراً من التدابير ذات الأولوية - تركمنستان - 49 في المائة من الأهداف والأنشطة. وفي حين أنه لا تتوافر سوى خمس عمليات فقط من عمليات التقدير الكمي هذه، فإنها تتماثل بصورة ملحوظة فيما حققت من نتائج على مستويات التنفيذ والتي تتراوح بين 30 و 50 في المائة. كما أنها تتسق بصورة عامة مع التصور العام بأن تنفيذ هذه الاستراتيجيات وخطط العمل قد ظل منخفضاً ولكن ليس لا يذكر.

55- وقدم عدد قليل من البلدان تحليلاً للنتائج أو التأثيرات التي حققها تنفيذ هذه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية. غير أن الكثيرين يقدمون أمثلة على الأنشطة التي أسهمت في تحقيق الأهداف والأهداف الفرعية لهدف التنوع البيولوجي لعام 2010 (انظر UNEP/CBD/WG-RI/3/INF/1، الجدول 2).

56- وتبلغ جميع البلدان عن التحديات التي واجهتها في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل أو تنفيذ الاتفاقية بأسرها. فعلى سبيل المثال، أجرت الهند تقييماً للتحديات والعقبات التي ووجهت في تنفيذ كل هدف من الأهداف المحددة في الاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بها في حين أبرزت التقدم والإنجازات التي تحققت. وتشمل العقبات الرئيسية التي واجهت التنفيذ وأبلغ عنها ما يلي: محدودية الموارد والقدرات المالية والتقنية والبشرية؛ نقص المعلومات وانخفاض الإرادة السياسية؛ وتقص التنسيق بين الوزارات؛ وانخفاض مستوى الوعي بقضايا التنوع البيولوجي، وضعف الحوافز على صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

تقييم شامل للتقدم المحرز صوب تحقيق الهدف 3

57- تحققت تقدم كبير في التنفيذ الوطني للاتفاقية. فقد وضع ما يقرب من 90 في المائة من الأطراف استراتيجيات وخطط عمل، وأصبحوا في مرحلة تنفيذها. وسنت تشريعات جديدة، وعززت مؤسسات، ونفذ الكثير من الأنشطة ذات الصلة بصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وحدث تقدم كبير في تعميم التنوع البيولوجي وخاصة في بعض القطاعات (الغابات والسياحة)، وفي بعض الحالات في الاستراتيجيات الوطنية المعنية بالحد من الفقر والتنمية المستدامة. غير أنه ما زالت هناك تحديات ضخمة ولا سيما في الوصول إلى أهم القطاعات من الناحية الاقتصادية.

الهدف 4: يسود فهم أفضل لأهمية التنوع البيولوجي والاتفاقية، وقد أدى ذلك إلى اتساع المشاركة على مستوى المجتمع في عملية التنفيذ

58- لخص استعراض عام 2006 الذي نظره مؤتمر الأطراف واجتماعه الثامن التقدم المحرز صوب تحقيق هذا الهدف على النحو التالي : " التقدم صوب هذا الهدف مختلط. فممثلو المجتمعات الأصلية والمحلية وبعض أصحاب المصلحة (مثل الكثير من منظمات المجتمع المدني) مشغولون تماماً بالاتفاقية، وإن كانت مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية على المستوى الوطني محدودة في كثير من الأحيان. ومشاركة القطاع الخاص ضئيلة بشدة على أي مستوى على الرغم من تأثيراته الكبيرة على التنوع البيولوجي. ولا تكفي البرامج الحالية للاتصال والتعليم والتوعية العامة لمعالجة النقص واسع النطاق في الوعي والفهم فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي ". ويجري في الفقرات التالية استعراض موجز لما أحرز من تقدم منذ ذلك الوقت :

الهدف 1-4: تنفذ جميع الأطراف إستراتيجية للاتصال والتعليم والتوعية العامة وتروج للمشاركة العامة في دعم الاتفاقية

59- تبلغ جميع الأطراف تقريباً (96 في المائة من 103 تقارير استعرضت) بأنهم يظلمون بتدابير تتعلق بالتعليم والتوعية العامة. وفي حين أن بعض هذه التدابير جزء من الحملات الإستراتيجية للاتصال والتعليم والتوعية العامة فإن البعض الآخر أكثر عمومية. ويلاحظ العديد من الأطراف الدور الهام للمنظمات غير الحكومية في أنشطة استثارة الوعي ولا سيما في البلدان النامية.

60- وعلى الرغم من هذا الإدراك واسع النطاق بأهمية الاتصال والتعليم والتوعية العامة، يبلغ 14 في المائة فقط من الأطراف (من 103 تقارير استعرضت) في تقاريرهم الوطنية الرابعة بأنهم نفذوا إستراتيجية لبرنامج عمل معني بالاتصال والتعليم والتوعية العامة. ويبلغ ثلاثة أطراف (فنلندا وكينيا وساو تومي وبرنسيبي) بأنهم قد وضعوا إستراتيجية مستقلة بذاتها للاتصال والتعليم والتوعية العامة في حين أدرج أحد الأطراف (كوبا) قسماً بشأن أنشطة الاتصال والتعليم والتوعية العامة في إستراتيجية وخطط عمله الوطنية المعدلة. وأدرجت معظم الأطراف الأخرى التدابير المتعلقة بالاتصال والتعليم والتوعية العامة في أطر استراتيجياتهم التعليمية الوطنية المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة أو حماية الطبيعة. وأبلغ عدد قليل من الأطراف عن معرفته بأن الوزارات الأخرى والمنظمات غير الحكومية والعناصر الفاعلة في بلدانهم قد وضعوا إستراتيجية خاصة بهم لدعم برنامج العمل المعني بالاتصال والتعليم والتوعية العامة أو أدرجت أنشطة التنوع البيولوجي في استراتيجياتهم القطاعية.

61- وبصفة عامة فإن العقبات التي تواجه تنفيذ إستراتيجية الاتصال والتعليم والتوعية العامة تشمل نقص الموارد البشرية والتقنية والمالية.

62- ويقوم أربعة وسبعون في المائة من الأطراف (من 103 تقارير استعرضت) بالترويج لأنشطة الاتصال والتعليم والتوعية العامة على مختلف المستويات القطاعية والمشاركة بين القطاعات بدرجات متفاوتة. ويجري أساساً الترويج للأنشطة في قطاعي الغابات والزراعة مع إجراء قدر ملحوظ من الأنشطة في قطاع السياحة. وتنفذ أنشطة أقل في قطاع مصايد الأسماك ولم يبلغ سوى عدد قليل من البلدان عن أنشطة يجري ترويجها في قطاعي التعدين والطاقة وقطاع الصحة والقطاع الخاص وعلى مستويات صنع القرار في الإدارات الحكومية. ويجري في هذا التقرير تقديم تفاصيل عن مستوى التنفيذ في قطاعات التعليم/البحوث، وإدارة المعلومات، والاتصال. وتشمل الأمثلة ما يلي :

(ا) على الرغم من أن بنين لم تضع إستراتيجية بشأن الاتصال والتعليم والتوعية العامة؛ فقد وضعت الوزارات والمنظمات غير الحكومية والقطاعات الأخرى خطط كل منها بشأن الاتصال والتعليم والتوعية العامة للترويج للاستخدام الرشيد للموارد؛

(ب) في فرنسا، نظم معهد التدريب البيئي سلسلة من مؤتمرات التنوع البيولوجي لاستثارة الوعي بين العناصر الفاعلة الرئيسية في قطاعات موارد المياه والزراعة والقطاع الحضري وقطاعي الصحة والصناعة؛

(ج) لدى استراليا إستراتيجية للاتصال بشأن التخطيط البحري والمناطق المحمية البحرية تتضمن تقييماً لما حققته أدوات الاتصال من نجاح؛

(د) وفي جنوب أفريقيا، وضعت مبادرة الأغذية البحرية المستدامة في الجنوب الأفريقي بمعرفة الصندوق العالمي للحياة البرية في الجنوب الأفريقي لتحقيق الإستنارة والتثقيف لجميع المشاركين في تجارة الأغذية البحرية (أي تجار الجملة والقطاعي وأصحاب المطاعم وخدمات تقديم الأغذية والمستهلكين) بهدف الترويج للامتثال الطوعي للقانون من خلال التعليم والتوعية، والتحول بطلبات المستهلكين بعيداً عن الأنواع التي تعرضت للإفراط في الاستغلال إلى البدائل الأكثر استدامة والتوعية بقضايا الصون البحري؛

(هـ) وفي أوغندا، أعدت الهيئة الوطنية للإدارة البيئية سلسلة من الكتيبات تتعلق بالموضوعات التالية: التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر، التنوع البيولوجي والسياحة، التنوع البيولوجي وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي والأمن الغذائي، والتنوع البيولوجي والصحة، والتنوع البيولوجي والثقافة.

63- وتقدم التقارير الوطنية الرابعة أيضاً أمثلة على الاتصال والتعليم والتوعية العامة التي يجري الترويج لها داخل العديد من العمليات ذات الصلة ببعض القضايا مثل تغير المناخ، والتصحر، والسلامة الأحيائية، والتكنولوجيا الحيوية، والمناطق المحمية والتعاون العابر للحدود والمرات البيولوجية، والتصنيف، والحد من الفقر، والأنواع الغريبة الغازية والتأثيرات البيئية، وخدمات النظم الإيكولوجية، وتقييم التنوع البيولوجي، ورصد التنوع البيولوجي، والمعارف والممارسات التقليدية، والحصول على الموارد الوراثية والتخطيط العمراني، والثقافة.

64- ويقوم خمسة وسبعون في المائة من الأطراف (من 103 تقارير استعرضت) بالترويج لاعتبارات التنوع البيولوجي في الأنشطة الأكاديمية والتعليمية بدرجات متفاوتة. ويتزايد التعاون بين وزارات البيئة والتعليم مثلما الحال بالنسبة لدمج القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة في المناهج الدراسية الرسمية للبرامج التعليمية على المستويات الابتدائية والثانوية والتعليم العالي. فعلى سبيل المثال أنشئت في بنين مدارس مختلفة لتوفير التدريب على التنوع البيولوجي للأخصائيين في الجامعات والمستويات المهنية. وفي الكاميرون، أنشئ قسم للتنوع البيولوجي في جامعة ياوندي. غير أن معظم الدورات المتعلقة بالتنوع البيولوجي تجري كجزء من برامج بيئية و/أو عملية أوسع نطاقاً. ففي تشيلي، اعتمدت مؤخراً سياسة وطنية جديدة بشأن التعليم في مجال التنمية المستدامة تتضمن أحكاماً نوعية تتعلق بالتنوع البيولوجي ضمن قضايا أخرى ذات صلة.

65- ويقدم واحد وتسعون في المائة من الأطراف (من 103 تقارير استعرضت) أمثلة على وجود أفرقة نوعية هادفة لديها لتنفيذ الاتصال والتعليم والتوعية العامة. فعلى سبيل المثال :

(أ) في أدريجان؛ يتوافر لدى عدد من المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص (لا سيما شركات النفط) مشاريع للتوعية بالتنوع البيولوجي تركز بصورة محددة على التعليم البيئي للأطفال؛

(ب) وفي الدنمرك، أشركت " حملة تولاك " في غرينلاند الصيادين على طول الساحل في حوار بشأن الاستخدام للموارد الحية وتحسين هذا الاستخدام؛

(ج) وفي إثيوبيا، نفذت حملات لاستثارة الوعي في منتزه نانغودي - راسا الوطني (جيواني ، إقليم عفار) للعسكريين حيث أبلغ عن أن العسكريين الذين عينوا بالقرب من مناطق الحياة البرية المحمية قد اشتركوا في عمليات قنص غير قانونية للحصول على لحوم الطرائد وقطع الأشجار للحصول على خطب الوقود؛

(د) وفي كينيا، وضعت بعض برامج التنوع البيولوجي ونفذت لمراعاة الشواغل الجنسانية والتركيز على تعميم النساء والشباب في الأنشطة؛

(هـ) وفي النرويج، أرسلت وزارة البيئة في عام 2008 نياحة عن وزير البيئة، ملصق لكل عمدة من عمد البلديات البالغ عددهم 430 في النرويج مطالبة منهم حماية التنوع البيولوجي في البلد بصفة عامة، والأصناف المعرضة للخطر بصورة خاصة. ونظمت تغطية إعلامية جيدة لذلك.

66- ويستخدم ثمانية وثمانون في المائة من الأطراف (من 103 تقارير استعرضت) مختلف أجهزة الإعلام لدعم أنشطة برنامج العمل المعني بالاتصال والتعليم والتوعية العامة. فعلى سبيل المثال:

(أ) في الجزائر، يستخدم " قطار الطبيعة " لاستثارة الوعي العام. وهذا القطار عبارة عن معرض متنقل مفتوح للجمهور ويتوقف في جميع محطات السكة الحديدية الوطنية؛

(ب) في غينيا، تجري استثارة الوعي من خلال الإذاعة والتلفزيون والمنظمات غير الحكومية، والمسرحيين والرسميين وقادة الرأي العام.

(ج) وفي نيوي، يجري تنظيم حلقات عمل وبرامج توعية عن طريق الإذاعة لمختلف أصحاب المصلحة، والمساعدة في وضع آليات للحوار بشأن الحصول على المعارف التقليدية وحمايتها؛

(د) وتهدف مبادرة " أماكن للتنفس " لدى هيئة الإذاعة البريطانية إلى أن تحصل، من خلال التلفزيون والإذاعة وأجهزة الإعلام الأخرى، على مليون شخص آخر يعملون بنشاط في الأنشطة الرامية إلى المحافظة على الحياة البرية. ويجري تشجيع المدارس على المشاركة. ويتوافر المزيد من المعلومات على <http://www.bbc.co.uk/breathingplaces/>

الهدف 3-4 : إشراك المجتمعات الأصلية والمحلية بصورة فعالة في تنفيذ الاتفاقية وفي عملياتها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية

67- واستناداً إلى استعراض لعدد 77 تقريراً من التقارير الوطنية الرابعة⁵، أجرى أكثر من نصف الأطراف عمليات تقييم للمعارف والمبتكرات والممارسات الخاصة بالمزارعين و/أو المجتمعات الأصلية والمحلية. وأبلغت بعض الدول المتقدمة من بينها بلجيكا وإسبانيا والسويد عن تمويل مشاريع تتعلق بالمعارف التقليدية في العالم النامي. وقدم عدد من البلدان الدعم لدراسات (عرقية- نباتية) عن المعارف التقليدية المتعلقة بالنباتات الطبية وبعض الأصناف التي تضطلع فيها صون المعارف والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية بدور هام. ويتخذ عدد قليل من البلدان خطوات لتوثيق المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية ذات الصلة بصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. فقد قامت الهند، مثلاً، بالترويج بنشاط لمكتبتها الرقمية الخاصة بالمعارف التقليدية باعتبارها نموذجاً مفيداً لتسجيل وحماية هذه المعارف. وتبلغ المكسيك عن 35 مشروعاً تهدف إلى إظهار وترويج الأعمال التي وضعتها الشعوب الأصلية بشأن صون الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام في ولايات مختلفة في البلد.

68- وأبلغ الكثير من الأطراف عن اتخاذ بعض التدابير لإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية في عمليات صنع القرار بحسب الظروف الوطنية السائدة. ووضع عدد قليل من البلدان تدابير شاملة. فعلى سبيل المثال، ينص قانون التنوع البيولوجي لعام 2002 في الهند على إجراء

⁵ هذا القسم ملخص لمذكرة أعدتها الأمين التنفيذي بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام ذات الصلة، ودمجها في المجالات المواضيعية للاتفاقية، والإعداد للاجتماع السادس للفريق العامل المخصص بشأن المادة 8(ي) والأحكام ذات الصلة في اتفاقية التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG8J/6/2).

مشاورات إلزامية بشأن جميع القضايا ذات الصلة بالحصول على الموارد البيولوجية وما يرتبط بها من معارف تقليدية ومن ثم ضمان إشراك جميع المجتمعات المحلية في عملية صنع القرار. ووضعت النرويج إجراءات للتشاور بين السلطات الحكومية وبرلمان سامي تستخدم حينما تكون هناك قواعد أو أنشطة جديدة تؤثر بصورة مباشرة في مصالح سامي. ولم تتخذ بعض الأطراف أي تدابير أو تفكر في ذلك. وأشارت هذه الأطراف إلى أن النقص في القدرات على المستوى المحلي يمثل عقبة أمام المشاركة المحلية.

69- واضطلعت بعض البلدان بأنشطة نوعية لتعزيز قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية. فعلى سبيل المثال، اضطلعت البرازيل بعدد من المشاريع لنشر المعلومات على المجتمعات الأصلية لزيادة فهم التشريعات الوطنية والدولية ذات الصلة ولحماية حقوق الملكية الفكرية بشأن المعارف التقليدية عن التنوع البيولوجي في منطقة الأمازون. وتقوم نيبال بتنفيذ برامج لتمكين السكان بغرض تعزيز وتقوية قدرات المجتمعات المحلية.

70- وتبلغ بعض البلدان بأنها قد اتخذت تدابير أو أنشطة لاستثارة وعي المجتمعات المحلية أو لإشراكها في العمليات الدولية ذات الصلة. ولم ينظم سوى عدد قليل من الأطراف اجتماعات إقليمية لمنظمات المجتمعات الأصلية والمحلية لمناقشة نتائج المقررات التي يتخذها مؤتمر الأطراف. فعلى سبيل المثال، عقدت المجتمعات المحلية في إطار لجان تنمية القرى، ولجان مستخدمي الموارد، ولجان الأراضي الرطبة ولجان الصون في بوتسوانا اجتماعات نوقشت خلالها بعض المقررات الخاصة بالاتفاقية. ويشير عدد قليل من البلدان إلى أن بعض المنظمات غير الحكومية ينظم مثل هذه الاجتماعات للمجتمعات الأصلية والمحلية لإطلاعهم على نتائج اجتماعات مؤتمر الأطراف ذات الصلة. وقدمت السويد وألمانيا الدعم من خلال التعاون الإنمائي الدولي لديها للمجتمعات الأصلية والمحلية في عدد من البلدان النامية لإتاحة الفرصة لها للمشاركة في العمليات والاجتماعات ذات الصلة في إطار الاتفاقية.

الهدف 4-4 : إشراك العناصر الفاعلة الرئيسية وأصحاب المصلحة بما في ذلك القطاع الخاص في شراكة لتنفيذ الاتفاقية ويقومون بدمج شواغل التنوع البيولوجي في خططهم وبرامجهم وسياساتهم القطاعية المشتركة بين القطاعات ذات الصلة

• إشراك القطاع الخاص (بما في ذلك أصحاب الأراضي من القطاع الخاص) وقطاعات الأعمال الأخرى والصناعة

71- تمثل التقارير الوطنية الرابعة المرة الأولى التي أبلغت فيها الأطراف عن مشاركة القطاع الخاص كشركاء في تنفيذ الاتفاقية. ويشير خمسة وسبعون في المائة من الأطراف (من 103 تقارير استعرضت) أن القطاع الخاص يشارك بعض الشيء في تنفيذ الاتفاقية. ويمكن تجميع الأنشطة المبلغة تحت العديد من الموضوعات الرئيسية: تنفيذ برامج اعتماد الشهادات الطوعية، والترسيم الأيكولوجي، ونظم الإدارة البيئية، والمبادئ التوجيهية للممارسات الجيدة، وإنشاء وإدارة مناطق الصون للقطاع الخاص، وتنفيذ المدفوعات مقابل الخدمات البيئية، واستحداث التكنولوجيات والخدمات والبحوث البيئية، والمشاركة في أنشطة الاتصال والتوعية العامة والتعليم. وتتوافر معلومات أخرى عن المبادرات على المستوى العالمي بشأن مشاركة قطاع الأعمال في الضميمة بهذه المذكرة (UNEP/CBD/WG-RI/3/2/Add.2).

72- وقد أشرك القطاع الخاص في كثير من الحالات في حلقات العمل وغير ذلك من منتديات التشاور بشأن وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية معنية بالتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية الرابعة.

73- وهناك طائفة من المبادرات الطوعية التي يضطلع بها القطاع الخاص لإدراج التنوع البيولوجي في السياسات والخطط والعمليات المتعلقة به. ويشمل ذلك، على سبيل المثال، برامج إصدار الشهادات (مثل جنوب أفريقيا وكندا وفنلندا)، والتوسيم الأيكولوجي (مثل السويد)، ونظم الإدارة البيئية (مثل جنوب أفريقيا) والمبادئ التوجيهية للممارسات الجيدة (مثل سوازيلند). وتغطي هذه المبادرات طائفة من القطاعات الاقتصادية المختلفة (مثل السياحة والغابات والزراعة والتعدين).

74- وفي جنوب أفريقيا شكل قطاع التنوع البيولوجي وصناعة النبيذ شراكة في مبادرة التنوع البيولوجي والنبيذ، وضعت مبادئ توجيهية بشأن التنوع البيولوجي لأغراض الصناعة. وتهدف مبادرة التنوع البيولوجي وصناعة النبيذ إلى منع حدوث المزيد من الخسائر في الموائل الموجودة في المناطق الحرجة وزيادة المساحة المخصصة للموائل الطبيعية في مناطق محمية بالتعاقد. وتجري مساعدة المزارعين في تقييم قيمة

التنوع البيولوجي في أراضيهم، وتنفيذ المبادئ التوجيهية للتنوع البيولوجي وتحديد عناصر التسويق الفريدة. ويجري الترويج للممارسات الزراعية التي تعزز من ملائمة بساتين الكروم والمناطق المحيطة بها للتنوع البيولوجي.

75- ويجري إنشاء المناطق المحمية وإدارتها بدعم من القطاع الخاص. ففي موزامبيق، وضعت نماذج شراكة بين الحكومة والقطاع الخاص/ مؤسسات القطاع الخاص للمشاركة في إدارة وتمويل بعض مناطق الصون (مثل محتجز نياسا، ومنتزه غورونغوسا الوطني). وفي الدومنيكا، حدثت زيادة في عدد من الحيازات الخاصة التي كانت قد صممت بواسطة المالكين أو عمليات المجتمع المحلي بوصفها مناطق محمية.

76- وأبلغ عن مخططات المدفوعات مقابل الخدمات البيئية لأصحاب الأراضي من القطاع الخاص (مثل المزارعين وأصحاب الرقع الحرجية الخاصة) من جانب الكثير من الأطراف في الإقليم الأوروبي (مثل الدانمرك ولوكسمبورج وسويسرا وليتوانيا والسويد). وفي سويسرا، التزم مالكي المستنقعات بعقود قانونية خاصة لإدارة هذه الأراضي وفقاً للأهداف المحددة للصون. وفي مقابل ذلك يحصلون على إعانات من الاتحاد السويسري ومن الكانتونات. وفي ليتوانيا وضع مشروع لمدفوعات الخدمات البيئية من الغابات لتعويض أصحاب الغابات الذين يقطعون على أنفسهم التزاماً طوعياً بعدم إجراء عمليات قطع نهائية للأشجار في " الموائل الرئيسية في الأراضي الشجرية "، أو لاستخدام ممارسات قطع لا تتسبب في إزالة الأشجار. وفي السويد، سدد 4,4 مليار كرونة سويدية لأصحاب الأراضي مقابل القيام بأنشطة طوعية للإصلاح والإدارة فيما بين 2002 و 2006. وكان لذلك تأثير إيجابي على مساحة الموائل الغنية بالأنواع التي تديرها المزارع المتبقية.

77- ويضطلع القطاع الخاص بدور هام في استحداث التكنولوجيات والخدمات والبحوث البيئية. ففي النرويج، استحدثت شركة الابتكارات في النرويج طائفة من التكنولوجيات والسلع والخدمات البيئية في مجال الطاقة والبيئة، ويتعاون مع الكثير من شبكات الشركات القائمة في مجال التكنولوجيا البيئية. وفي أذربيجان، يسهم القطاع الخاص في عمليات الرصد والبحوث ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

78- كما يشارك القطاع الخاص في أنشطة الاتصال والتوعية العامة والتعليم.

79- ويجري تيسير المشاركة الناجحة للقطاع الخاص في عمليات الاتفاقية، في كثير من الأحيان، من خلال الشراكات مع المنظمات غير الحكومية. ففي استراليا يوفر المنتدى البيئي للمنظمات غير الحكومية والصناعة آلية للصون حيث تقوم المنظمات غير الحكومية وغرفة المعادن والطاقة للشركات الأعضاء في غربي استراليا بتحديد القضايا الإستراتيجية والبيئية ذات الصلة بقطاع الموارد لتحقيق نتائج ملموسة ومتفق عليها بصورة تبادلية. وفي فيجي، أنشئت جمعية ماماناوكا للبيئة في عام 2002 بواسطة بعض الفنادق الرئيسية في مجموعة ماماناوكا بدعم من جمعية المحافظة على الشعاب المرجانية بهدف معالجة القضايا البيئية ذات الصلة بحماية البيئة البحرية والبرية وتحسينها في المنطقة. وفي فنلندا، أطلقت مبادرة الوصلة بالأرض التي اتخذها الصندوق العالمي للحياة البرية والاتحاد الدولي لصون الطبيعة ونوكيا في أوائل 2008 وتهدف إلى الوصول إلى الشباب من خلال التوعية بالطبيعة والتنوع البيولوجي عن طريق إقامة بوابة جديدة واستشارة الوعي بالطبيعة.

80- وتبلغ بعض البلدان عن مشاركة اسمية من جانب القطاع الخاص في صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. فتبلغ سلوفاكيا مثلاً عن أن القطاع الخاص يشرك عادة في القضايا شديدة التحديد (مثل خدمات إعادة الزراعة التي تقدم تجارياً في المواقع الملوثة بالمواد النفطية) أو في تحقيق المتطلبات المحددة في عملية تقييم التأثير البيئي.

81- وأصبح القطاع الخاص مشاركاً أيضاً في مبادرة العد التنازلي لعام 2010 التي اتخذها الاتحاد الدولي لصون الطبيعة. والعد التنازلي لعام 2010 عبارة عن شبكة من الشركاء العاملين معاً صوب تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010. ويلتزم كل شريك بتنفيذ جهود نوعية لمعالجة أسباب فقدان التنوع البيولوجي. وفي 12 آذار/مارس 2010 كان 86 من مجموع الشركاء في العد التنازلي لعام 2010 والبالغ عددهم 1025 هم من قطاع الأعمال.

- إشراك المنظمات غير الحكومية والمجموعات المجتمعية والأطفال والشباب والنساء وغيرهم من العناصر الفاعلة في تنفيذ الاتفاقية

82- تبلغ الغالبية العظمى من الأطراف (91 في المائة من 103 تقارير خضعت للاستعراض) عن أنشطة المنظمات غير الحكومية، والمنظمات المعتمدة على المجتمع المحلي لدعم الاتفاقية. وثمة طائفة عريضة من الأنشطة المبلغة بما في ذلك إنشاء وإدارة المناطق المحمية، وإدارة الموارد الطبيعية المعتمدة على المجتمع المحلي، والبحوث والرصد والاتصالات والتوعية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

83- وقد أشركت المنظمات البيئية غير الحكومية في كثير من الحالات في حلقات العمل وغير ذلك من منتديات التشاور بشأن وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية معنية بالتنوع البيولوجي، والتقارير الوطنية الرابعة وحضرت اجتماعات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

84- وتعمل المنظمات غير الحكومية بنشاط في جميع الأقاليم في إنشاء المناطق المحمية و/أو إدارتها. فعلى سبيل المثال، هناك في الدانمرك عدد من المنظمات تمثل عناصر فاعلة رئيسية في حماية الطبيعة من خلال شراء الأراضي وإدارتها (مثل مؤسسة حماية الطيور الدانمركية التي تمتلك أكثر من 850 هكتاراً في 18 محمية للطيور). وفي لبنان تشارك المنظمات غير الحكومية في عملية الإشراف الشامل على إدارة المناطق المحمية من خلال ممثلها في لجان المناطق المحمية المعنية تحت إشراف وزارة البيئة. وتدير المناطق المحمية في الأردن منظمة وطنية غير حكومية (الجمعية الملكية لصون الطبيعة) وفقاً لاتفاق مع وزارة البيئة. وفي البوسنة والهرسك، تعمل المنظمات غير الحكومية والمتطوعون في مشاريع إدارة المناطق المحمية العابرة للحدود.

85- وتبدو مخططات إدارة الموارد الطبيعية المعتمدة على المجتمعات المحلية بوتيرة أكثر من غيرها في الإقليم الأفريقي وتديرها المجتمعات المحلية ومجموعات أصحاب المصلحة وذلك في كثير من الأحيان بدعم من الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية. وتتمارس جمهورية تنزانيا المتحدة إدارة الموارد الطبيعية المعتمدة على المجتمعات المحلية من خلال التشجيع على الإدارة التشاركية للغابات والحياة البرية عن طريق محتجزات مناطق إدارة الحياة البرية والغابات المجتمعية، وفي منتزه لوكوسوزي في زامبيا، ينفذ الصندوق العالمي للطبيعة وجمعية صون الحياة البرية مخططات للاستخدام المتكامل للأراضي بالاعتماد على المجتمع المحلي لإدارة الحياة البرية والموارد الحرجية. وفي ليسوتو، فإن 80 في المائة من ملكية الأراضي الشجرية يعتمد على المجتمع المحلي و 20 في المائة ملكية حكومية. واستخدمت سوازيلند نظام إدارة الموارد الطبيعية المعتمدة على المجتمعات المحلية كآلية لإشراك القطاع الخاص والمجتمعات الأصلية والمحلية في صون التنوع البيولوجي.

86- وتسهم المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية كذلك في عمليات البحوث والرصد ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. ففي السودان، يجري في كل من كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه تعداد وطني جزئي للطيور المائية في مواقع معينة على طول شاطئ نهر النيل بواسطة الجمعية السودانية للحياة البرية وهي منظمة غير حكومية، والإدارة العامة للحياة البرية بدعم من متطوعين من مراقبي الطيور. وفي إثيوبيا، تجري البحوث بواسطة المجتمعات المحلية لإعداد لحصر للنباتات الطبية في بعض أنحاء البلد. وفي الجمهورية التشيكية، اضطلعت المنظمة غير الحكومية المسماة الاتحاد التشكيلي من أجل صون الطبيعة بمشروع لتقييم حالة الأنواع الغريبة الغازية، والمخاطر المحتملة على التنوع البيولوجي، ووضع استراتيجيات للإدارة. وفي كندا، ينفذ العديد من برامج رصد النظم البيئية والأنواع بالاعتماد على المجتمعات المحلية لاستثارة الوعي العام بقضايا التنوع البيولوجي من خلال طلب المساعدة من الكنديين لجميع البيانات العلمية. ومراقبة الديدان ومراقبة الضفادع ومراقبة اللوج ومراقبة النباتات هي جميع البرامج التي تشرف عليها شبكة الرصد والتقييم البيئي والتي تشرك الكنديين في العلوم والقيادة. وتبلغ الملكة المتحدة عن زيادة كبيرة في وقت المتطوعين الذي خصص لعمليات الصون.

87- ويجري إشراك الأطفال والشباب في عملية التثقيف المتعلقة بصون التنوع البيولوجي، ويتم ذلك بالدرجة الأولى من خلال البرمجة المعتمدة على المدارس فضلاً عن البرمجة التي توفرها طائفة من المؤسسات الأخرى مثل الحدائق النباتية، والمناطق المحمية ومركز التوعية بالطبيعة. ويبلغ خمسة وسبعون بالمائة من الأطراف (من 103 تقارير استعرضت) عن إشراك الأطفال والشباب في تنفيذ برامج وأنشطة الاتصال والتعليم والتوعية العامة. ويبلغ الكثير من الأطراف عن المشاركة النشطة من جانب المنظمات غير الحكومية في البرمجة ذات الصلة بالاتصال والتعليم والتوعية العامة. فيشجع برنامج " البحث الكبير عن النباتات " في المملكة المتحدة الذي وضعته حدائق كيو الملكية للنباتات وكلف بوضعه وقام بتمويله صندوق ويلكوم الائتماني، الأطفال على استكشاف عالم الطبيعة والانضمام إلى المدارس الأخرى في أكبر مشروع عملي مدرسي على الإطلاق. وقد أشرك مشروع " العمل من أجل البيئة " في إيطاليا الشباب في الترويج للسياحة وإصلاح الموائل والتعليم البيئي

والتسويق المحلي للمناطق المحمية البحرية في جنوبي إيطاليا. وتتولى مبادرة " الموجة الخضراء " بالترويج لإشراك الشباب في كثير من البلدان. فعلى سبيل المثال، يشارك أطفال المدارس في الجزائر في المبادرة التي تدعمها وزارة إدارة الأراضي والبيئة والسياحة.

88- وهناك عدد قليل جداً من الحالات أُشير فيها إلى إشراك النساء والمجموعات النسائية في عمليات الاتفاقية. ففي كينيا، وضعت بعض برامج التنوع البيولوجي التي تركز على تعميم مشاركة النساء والشباب في الأنشطة. فعلى سبيل المثال، تتمكن المجتمعات المحلية من خلال صندوق تنمية المناطق، والصندوق الوطني للشباب، وصندوق تنمية المرأة من تخطيط وتنفيذ مشاريع صديقة بيولوجياً وتوفر أيضاً وسائل بديلة للدخل وسبل العيش للنساء. وفي المغرب، منح أعضاء رابطة حصاد أسماك الكلامة النسائية، بتكاليف تفضيلية رقعة (2 هكتار) من بحيرة أولديا لإنتاج أسماك الكلامة تجارياً. وتتيح المكاسب من هذا النشاط لأعضاء الرابطة الإنفاق على احتياجات أسرهن.

• إشراك المدن والسلطات المحلية

89- شهدت السنوات الأخيرة زيادة في إشراك المدن والسلطات المحلية في الأنشطة التي تدعم تنفيذ الاتفاقية.

90- تقف مدينتا قورتينا وساو باولو، وكلاهما عضو في مشروع الإجراءات المحلية من أجل التنوع البيولوجي التابع للعمل الدولي للمبادرات البيئية المحلية في مكان الصدارة في الترويج للتنوع البيولوجي على المستوى المحلي. فقورتينا مرجع عالمي في التخطيط العمراني، وأطلقت مؤخراً مشروع المدينة البيولوجية الذي سوف يضاعف من غطاءها النباتي الأخضر وينشئ أكثر من 100 منتزه حضري شديد. وساو باولو هي أكبر مدينة في أمريكا الجنوبية، يتم من خلالها التداول التجاري لنحو 70 في المائة من أخشاب الأمازون، وهي تتعاون مع منظمة السلام الأخضر في وقف عمليات القطع غير القانوني للأشجار.

91- وتأكيداً لأهمية مشاركة المدن في تنفيذ التنوع البيولوجي ولمواصلة توسيع جهودها المحلية، ستقوم منطقة آيشي ومدينة ناجويا باستضافة مؤتمر قمة التنوع البيولوجي في المدينة عام 2010 (24-26 تشرين الأول/أكتوبر 2010) بالاقتران مع الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف. وسوف تجمع نتائج مؤتمر القمة في إعلان سيقدم إلى الجزء رفيع المستوى من الاجتماع العاشر.

• تقييم شامل للتقدم المحرز صوب تحقيق الهدف 4

92- في حين حدثت جوانب تقدم كثيرة في الاتصال والتعليم والتوعية العامة، ما زال هناك افتقار إلى نهج استراتيجي يتعلق بالاتصال. وعلى الرغم من أن معظم البلدان قد نفذت عدداً من الأنشطة ذات الصلة بالاتصال والتعليم والتوعية العامة، لم يبلغ إلا عدد قليل عن وجود إستراتيجية بهذا الشأن. وشهدت السنوات الأخيرة خطوات هامة صوب إشراك المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة بما في ذلك القطاع الخاص.

ثالثاً : التقييم الشامل للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الإستراتيجية وصوب هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 ومواصلة الاهتمام بالاحتياجات من بناء القدرات

93- لقد تحقق، عموماً، تقدم صوب جميع الغايات والأهداف الواردة في الخطة الإستراتيجية وإن لم يكن قد تم تنفيذها بصورة كاملة، ويبدو أن التقدم صوب تحقيق الهدف 2 وغاياته ما زال متخلفاً عن الأهداف الأخرى.

94- توفر التقارير الوطنية الرابعة العديد من أمثلة الأنشطة. والتقدم الملموس صوب تحقيق الأهداف والأهداف الفرعية لهدف التنوع البيولوجي لعام 2010 (انظر UNEP/CBD/WG-RI/3/INF/1 ، الجدول 2). وأكثر الأمور تشجيعاً في تحقيق هدف 2010 هو الزيادة في المناطق المحمية، البرية والبحرية، وإن كانت هذه الأخيرة ما زالت أقل بكثير من الهدف المحدد. وإجمالاً، فإن إجراءات تنفيذ الاتفاقية لم تتم بالمستوى الذي يكفي لتحقيق خفض ملموس في معدل فقدان التنوع البيولوجي ولا سيما بالنظر إلى استمرار الضغوط على التنوع البيولوجي والأسباب الكامنة وراء ذلك (انظر العدد الثالث من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي الذي سيصدر في 10 أيار/مايو 2010).

والواقع لم يبلغ أي بلد عن تحقيق هدف عام 2010، وذكرت بعض الأطراف (19 في المائة من 85 تقريراً جرى استعراضها) بصورة قاطعة أنها لم تحقق هدف عام 2010.

95- تشمل المجالات التي تحقق فيها تقدم خاص ما يلي:

(أ) يحظى هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 بالدعم ودمج في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، وعزز العمل على مستويات متعددة؛

(ب) وضع ما يقرب من 90 في المائة من الأطراف استراتيجيات وخطط عمل وطنية معنية بالتنوع البيولوجي، وأظهرت هذه الاستراتيجيات وخطط العمل التي وضعت مؤخراً تحسينات عن تلك التي وضعت قبل ذلك من حيث أنها أكثر إستراتيجية وأكثر تركيزاً على التعميم؛

(ج) يجري الترويج لطائفة عريضة من أنشطة الاتصال والتعليم والتوعية العامة؛

(د) زيادة مشاركة القطاع الخاص والمدن والسلطات المحلية؛

(هـ) زيادة الصلات مع وكالات التعاون الإنمائي (انظر أيضاً UNEP/CBD/WG-RI/3/INF/2).

96- غير أنه ما زالت هناك ثغرات وتحديات كبيرة ولا سيما فيما يتعلق بما يلي:

(أ) عدم كفاية تعميم شواغل التنوع البيولوجي في القطاعات الاقتصادية الكبرى وعمليات التخطيط على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛

(ب) الافتقار إلى نهج استراتيجي إزاء الاتصال.

97- غير أن أكبر التحديات يتعلق بالهدف 2 حيث تظل هناك احتياجات كبيرة فيما يتعلق بما يلي:

(أ) تنمية القدرات؛

(ب) إدارة المعرفة (بما في ذلك الحصول على المعلومات واستخدامها في التنفيذ والرصد والإبلاغ)؛

(ج) الموارد المالية؛

98- وقد عولجت هذه الثغرات في التوصية المقترحة وفي الخطة الإستراتيجية المقترحة للفترة 2011-2020.

التوصية المقترحة

99- قد يرغب الفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، خلال اجتماعه الثالث، أن يوصي مؤتمر الأطراف باعتماد مقرر على نسق الخطوط التالية:

إن مؤتمر الأطراف

إن يأخذ علماً بالتقرير الخاص بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الإستراتيجية الوارد في هذه المذكرة،

وإن يرحب بالتقدم الكبير الذي أحرزته الأطراف صوب تحقيق بعض الغايات والأهداف الواردة في الخطة الإستراتيجية ولا سيما فيما يتعلق بوضع إستراتيجيات وخطط عمل وطنية معنية بالتنوع البيولوجي، وإشراك أصحاب المصلحة والاعتراف واسع النطاق بهدف التنوع البيولوجي لعام 2010،

وإن يعرب عن قلقه إزاء استمرار القيود في القدرات والتي تحول دون التنفيذ الكامل للاتفاقية،

وإن يذكر المقررات السابقة ذات الصلة بتنمية القدرات ولا سيما المقررين 8/8 و 8/9،

1- يؤكد الحاجة إلى زيادة تقديم الدعم للأطراف وخاصة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة لتعزيز قدراتها على تنفيذ الاتفاقية تمثيلاً مع الخطة الإستراتيجية المحدثة للاتفاقية للفترة 2011-2020 بما في ذلك:

(أ) تقديم الدعم لتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي بوصفها أدوات فعالة للترويج لتنفيذ الخطة الإستراتيجية وتعميم التنوع البيولوجي على المستوى الوطني؛

(ب) تنمية الموارد البشرية بما في ذلك التدريب على المواضيع التقنية ومهارات الاتصال وإشراك أصحاب المصلحة؛

(ج) تعزيز المؤسسات الوطنية لضمان التبادل الفعال للمعلومات واستخدامها، وتنسيق وتعزيز التنفيذ عبر القطاعات وتوفير رصد التنفيذ؛

(د) تعزيز إدارة المعارف لتيسير الحصول بصورة محسنة على المعارف والمعلومات والتكنولوجيات ذات الصلة واستخدامها الفعال من خلال آلية مركزية معززة لتبادل المعلومات ووحدات وطنية لآلية تبادل المعلومات؛

2- يطلب من الكيان التشغيلي للآلية المالية توفير الدعم المالي الكافي وحسن التوقيت لتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي والأنشطة الممكنة ذات الصلة، ويطلب من مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة التابعة له، أن يضمن وضع الإجراءات التي تكفل الإفراج بسرعة عن الأموال؛

3- يطلب من الجهات المانحة الأخرى والحكومات والوكالات المتعددة الأطراف والثنائية توفير الدعم المالي والتقني للبلدان النامية ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة، لتعزيز قدراتها على تنفيذ الاتفاقية؛

4- يطلب من الأمين التنفيذي أن يواصل، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مواصلة تيسير توفير الدعم للبلدان لإستخدامه في أنشطة تنمية القدرات بما في ذلك من خلال حلقات العمل الإقليمية و/أو الإقليمية الفرعية بشأن تحديث وتعديل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي، وتعميم التنوع البيولوجي وتعزيز آلية تبادل المعلومات.

الملحق 1

حالة وضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي أو الصكوك المعادلة لذلك

(في 12 آذار/مارس 2010 وفقاً للمعلومات التي تلقتها الأمانة)

ألف - الأطراف التي عدلت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي	23-	الفلبين (1997، 2002)
	24-	بولندا (2003، 2007)
	25-	رومانيا (1996، 2001)
	26-	سنغافورة (1996، 2001)
	27-	سلوفاكيا (1998، 2002) * جرى تحديث
		خطة العمل فقط
	28-	السويد (1995، 2006)
	29-	تاييلند (1997، 2002)
	30-	تركيا (2001، 2007)
	31-	المملكة المتحدة (1994، 2006)
	32-	فيتنام (1994، 2007)
باء - الأطراف التي لديها استراتيجيات وخطط عمل وطنية معنية بالتنوع البيولوجي قيد التعديل		
		(ترد سنة الاستكمال حيثما لا تعرف سنة الاعتماد)
	1-	الباهاما (1999)
	2-	الكاميرون (1999)
	3-	الصين (1993)
	4-	مصر (1998)
	5-	استونيا (1999)
	6-	غينيا (2001)
	7-	أيرلندا (2002)
	8-	لبنان (1998)
	9-	نيوزيلندا (2000)
	10-	نيوي (2001) * يجري تحديث الإستراتيجية،
		وخطة العمل ما زالت قيد الإعداد
	11-	النيجر (2000)
	12-	قطر (2004)
	13-	ساينت لوسيا (2000)
		ألف - الأطراف التي عدلت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي
	1-	أستراليا (1996، 2009)
	2-	النمسا (1998، 2005)
	3-	بوتان (1997، 2002)
	4-	بوتسوانا (2005، 2007)
	5-	البرازيل (2002، 2006)
	6-	كرواتيا (1999، 2008)
	7-	كوبا (1997، 2006)
	8-	جمهورية الكونغو الديمقراطية (200، 2002)
	9-	الاتحاد الأوروبي (1998، 2006)
	10-	فنلندا (1997، 2006)
	11-	فرنسا (2004، 2009) * اعتمدت
		الإستراتيجية في 2004؛ وخطط العمل القطاعية في 2006-2008؛ وعدلت خطط العمل القطاعية في 2009
	12-	غويانا (1999، 2007) * خطة عمل فقط
	13-	الهند (1999، 2009)
	14-	إندونيسيا (1993، 2003)
	15-	اليابان (1995، 2002، 2008)
	16-	قيرغيزستان (1998، 2002)
	17-	لاتفيا (2002، 2003) * عدلت خطة العمل
	18-	مدغشقر (200، 2007)
	19-	المغرب (2004، 2002)
	20-	موزامبيق (2001، 2003)
	21-	هولندا (1995، 2001، 2008)
	22-	النرويج (2001، 2004، 2006)

الكنغو (2001)	-27	أسبانيا (1999) ° الإستراتيجية فقط	-14
جزر كوك (2001)	-28	تونس (1998)	-15
كوستا ريكا (1999)	-29	تركمنستان (2002)	-16
كوت ديفوار (2002) ° الإستراتيجية فقط	-30	جيم - الأطراف الأخرى التي لديها استراتيجيات وخطط عمل وطنية مستكملة معنية بالتنوع البيولوجي	
جمهورية التشيك (2005)	-31	(ترد سنة الاستكمال حيثما لا تعرف سنة الاعتماد)	
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (1998)	-32	1- ألبانيا (1999)	
الدانمرك (1996)	-33	2- الجزائر (2005)	
جيبوتي (2001)	-34	3- أنغولا (2006)	
دومينيكا (2002)	-35	4- الأرجنتين (2003)	
الإكوادور (2001)	-36	5- أرمينيا (1999)	
السلفادور (1999)	-37	6- أذربيجان (2004)	
غينيا الاستوائية	-38	7- البحرين (2007)	
إريتريا (2000)	-39	8- بنغلادش (2006)	
إثيوبيا (2006)	-40	9- بربادوس (2002)	
فيجي (1997)	-41	10- بلوروس (1997)	
الجابون (1999)	-42	11- بيليز (1998)	
غامبيا (1999)	-43	12- بلجيكا (2007)	
جورجيا (2005)	-44	13- بنين (2002)	
ألمانيا (2007)	-45	14- بوليفيا (2001)	
غانا (2002) ° الإستراتيجية فقط	-46	15- البوسنة والهرسك (2008)	
غرينادا (2000)	-47	16- بوركينا فاسو (1998)	
غواتيمالا (1999)	-48	17- بلغاريا (2000)	
غينيا-بيساو (2006)	-49	18- بروندي (2000)	
هوندراس (2001)	-50	19- كمبوديا (2002)	
هنغاريا (2004)	-51	20- كندا (1996)	
إيران (2006)	-52	21- الرأس الأخضر (1999)	
إسرائيل (2009)	-53	22- جمهورية أفريقيا الوسطى (2003)	
جاميكا (2003)	-54	23- تشاد (1999)	
الأردن (2001)	-55	24- تشيلي (2003)	
كذخستان (1999)	-56	25- كولومبيا (2005)	
كينيا (1999)	-57	26- جزر القمر (2000)	
كيريباتي (2006)	-58		

ساينت كيتس ونيفيس	-91	الكويت (استكملت في 1997 ولم تعتمد)	-59
ساينت فينسينت وجريناديس (..ستؤكد السنة	-92	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (2004)	-60
فيما بعد....)		ليسوتو (2000)	-61
ساموا (2001)	-93	ليبيريا (2003)	-62
ساوتومي وبرينسي (2005)	-94	ليتوانيا (1996)	-63
المملكة العربية السعودية	-95	لوكسمبورغ (2007)	-64
السنغال (1998)	-96	مالاوي (2006)	-65
سيشيل (1997)	-97	ماليزيا (1998)	-66
سيراليون (2003)	-98	المالديف (2002)	-67
سلوفينيا (2001) ° الإستراتيجية فقط	-99	مالي (2001)	-68
جزر سليمان (ستؤكد السنة فيما بعد)	-100	جزر مارشال (2000)	-69
جنوب أفريقيا (2005)	-101	موريتانيا (1999)	-70
سريلانكا (1998)	-102	موريشيوس (2006)	-71
السودان (2000)	-103	المكسيك (2002)	-72
سورينام (2006) ° الإستراتيجية فقط	-104	ولايات ميكرونزيا الموحدة (2002)	-73
سوازيلند (2001)	-105	منغوليا (1996)	-74
سويسرا (2006)	-106	ناميبيا (2002)	-75
جمهورية سوريا العربية (2002)	-107	نيبال (2002)	-76
طاجكستان (2003)	-108	نيكاراغوا (2001)	-77
جمهورية مقدونيا (2005)	-109	نيجيريا (2006)	-78
توغو (2003)	-110	سلطنة عمان (2001)	-79
تونغا (2006)	-111	باكستان (1999)	-80
ترنيداد وتوباغو (2001)	-112	بالاو (2005)	-81
أوغندا (2002)	-113	باناما (2000)	-82
أوكرانيا (1998) ° الإستراتيجية فقط	-114	بوابا غينيا الجديدة (2007)	-83
جمهورية تنزانيا المتحدة (2004)	-115	باراغواي (2003)	-84
أوروغواي (1999)	-116	بيرو (2001)	-85
أذربكستان (1998)	-117	البرتغال (2001)	-86
فانواتو (1999)	-118	جمهورية كوريا (1997)	-87
فنزويلا (2001)	-119	جمهورية مولدوفا (2000)	-88
اليمن (2005)	-120	الاتحاد الروسي (2001)	-89
زامبيا (2003)	-121	رواندا (2003)	-90

- 122- زمبابوي (2000)
- دال - الأطراف التي لديها الإستراتيجيات وخطط العمل الأولى
قيد الإعداد
- 1- بروني دار السلام (طرف إعتباراً من 27 تموز يولية
2008)
- 2- الجبل الأسود (..طرف إعتباراً من 3 حزيران 2006)
- 3- الجمهورية الدومينيكية
- 4- هايتي
- 5- إيطاليا
- 6- الجماهيرية العربية الليبية
- 7- ليخنشتين
- 8- مالطا
- 9- موناكو
- 10- ميانمار
- 11- ناورو
- 12- صربيا
- 13- تيمور ليسيتي (طرف إعتباراً من 1 آب
أغسطس 2007)
- 14- توفالو
- هاء - الأطراف التي لا تتوافر عنها أي بيانات
- 1- أفغانستان
- 2- أنيغوا و باربودا
- 3- قبرص
- 4- اليونان
- 5- أيسلندا
- 6- العراق (طرف اعتباراً من تشرين الأول/ أكتوبر 2009)
- 7- سان مارين
- 8- الصومال (طرف اعتباراً من 10 كانون الأول/ديسمبر
2008)
- 9- الإمارات العربية المتحدة